المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الزراعة
المركز الوطني لبحوث الزراعة ونقل التكنولوجيا
مديرية نقل التكنولوجيا والتدريب

المحافظة على المصادر الوراثية النباتية

١- البلـــتون

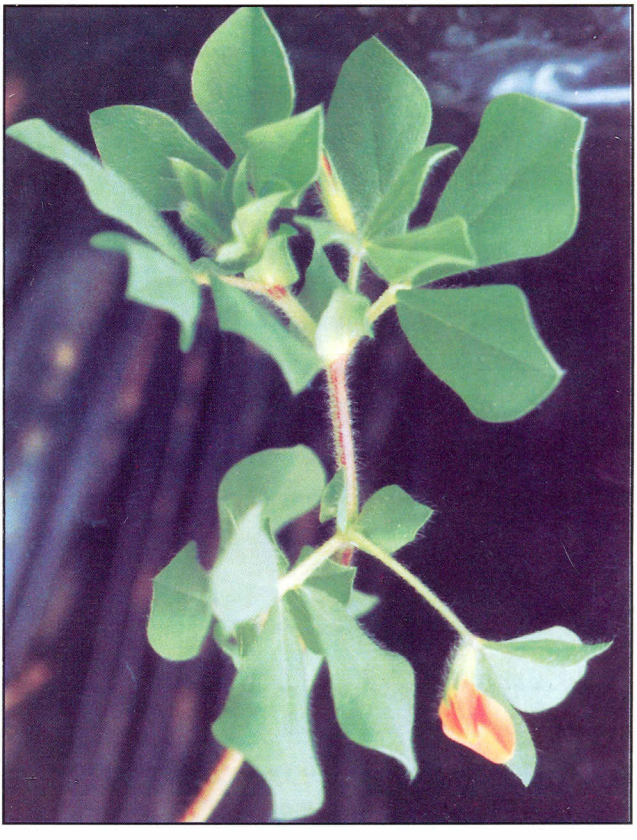

اعداد المهندسة الزراعية
مها قاسم السيوف

المحافظة على المصادر الوراثية النباتية

١ - «الجلتون»

يحوي الأردن شأنه شأن بلاد حوض البحر المتوسط بين ربوعه العديد من النباتات الهامة اقتصادياً تطورت عبر العصور بحيث تكاد لا يتواجد بعضها في اي منطقة اخرى في العالم، حيث يحوي الاردن العديد من هذه النباتات بعضها تم استغلاله والاخر لم يتسغل لغاية الآن.

تعتبر الموارد النباتية او ما يعرف بالمصادر الوراثية النباتية الاصل في تطوير المحاصيل واستمرارية بقائها ويعتمد مربو النبات على هذه المصادر لتحسين المحاصيل وذلك بزيادة انتاجيتها ومقاومتها للامراض وتحملها للظورف القاسية. ورغم اهمية هذه المصادر النباتية الا انها اصبحت مهددة بالانقراض بسبب سوء الاستغلال.

ان قطع الغابات والرعي الجائر وتلوث التربة وانجرافها أدى الى تدهور هذه المصادر وان الاستمرار في اقتلاع النباتات البرية يشكل خطراً كبيراً على بقائها خاصة وهي في مرحلة الازهار ويهدد التربة ويعرضها للانجراف، ويؤثر على الحشرات البرية النافعة التي تقتات على هذه النباتات.

أهمية الجلتون:

الجلتون هو أحد المصادر الوراثية الواعدة وهو نبات بقولي حولي ذو قيمة غذائية عالية حيث تصل نسبة البروتين في بذوره الى ٢٩ر٧٪ ونسبة الدهن ٧ر٦٪ ونسبة الالياف ٣٥ر٪.

وهو نبات ذو قيمة هضمية عالية ويعد من الاعلاف المستساغة للحيوانات سواء على شكل دريس او تبن او حبوب.

ويمكن الاستفادة من هذا النبات البقولي في زيادة خصوبة التربة كونه يقوم بتثبيت الأزوت الجوي بواسطة العقد البكتيرية الموجودة على الجذور

(صورة رقم ٢) توضح العقد البكتيرية وكثافتها على الجذور.

الموطن الاصلي وأماكن التواجد:

يعتبر حوض البحر الابيض المتوسط الموطن الاصلي لهذا النبات في الاردن منه نوعان نوع ذو ازهار حمراء ونوع ذو ازهار صفراء ومركز تواجده في شمال اربد كما وجد في وسط وجنوب المملكة ويتواجد بشكل قائم كنبات عشبي في حقول القمح. وقد اعتاد الناس على استخدام قرونه الخضراء مما يعرضه للاندثار.

الوصف النباتي:

نبات حولي، يتراوح طوله من ١٠-٥٠ سم، مغطى بالشعر، السيقان صاعدة او منبطحة متفرعة محززة بأخاديد، الأوراق مركبة من ثلاث وريقات طول الوريقة ١-٣ سم بيضاوية مقلوبة قمتها حادة، الازهار منفردة نادراً ما تكون ثنائية. لون البتلات اصفر او احمر. يتراوح طول القرون المتموجة ٢ر٥ سم - ٦ سم وعرض ٥-٨ ملم ويزهر النبات من اذار ولغاية حزيران. وتمتاز القرون بشكلها الرباعي الاضلاع.

(صورة رقم ٣).

(صورة رقم ٤).

البيئة المناسبة:

يمكن زراعة هذا النبات في الأماكن المطرية التي يزيد معدل امطارها عن ٣٠٠ ملم كما يمكن زراعته تحت ظروف الري ويمتاز بأنه محصول شتوي يتحمل البرودة والصقيع حتى - ٧°م.

الزراعة:

تبدأ زراعة الجلتون في شهر تشرن اول حتى نهاية كانون اول، ويفضل التبكير بالزراعة حتى تصل البادرات الى مرحلة خضرية متقدمة عند حلول البرد حيث تكون مقاومته للبرد أكثر. وكذلك للحصول على انتاج اعلى مقارنة بالزراعات المتأخرة. ويقترح تأجيل الزراعة بعد هطول اول مطرة في الخريف وظهور الاعشاب والتخلص منها اثناء اعداد الارض للزراعة. ويحتاج الدونم الى ١٥ كغم من البذور وتزرع نثراً باليد بحيث يتم توزيعها بشكل منتظم، ومن ثم تغطى جيداً.

استغلال المحصول:

يمكن اطلاق الاغنام في الحقل المزروع بالجلتون وقبل ادخال الاغنام يجب التأكد ان الحقل قد نما نمواً خضرياً مناسباً ويمكن وضع ٢-٣ رؤوس في

الدونم الواحد لمدة ٦٠ يوماً.

يمكن للمزارع مالك الاغنام والارض تخزين النبات على شكل دريس للاوقات الحرجة في اشهر الشتاء حيث لا تتوفر المراعي الطبيعية.

ويمكن زراعة الجلتون مع الشعير بمعدل ٣:٢

الحصاد

يتم حصاد المحصول في مرحلة ما قبل الجفاف الكلي «مرحلة اصفرار القرون قبل ان تصل اللون البني و ذلك خوفاً من ظاهرة تفتح القرون في هذا النبات».

ويجمع البذار ويجفف في مكان جيد التهوية.

(صورة رقم ٥).
رسم توضيحي للقرون والأزهار والأوراق